

الخشوع عند الدعاء

محمد المعيوف

من الخشوع الخاص يا اخواني الخشوع عند الدعاء عندما يرفع العبد الفقير يديه الى الغني الكريم سائلا مستجديا مستعينا مستعيذا لا تكن همته وهمه ان يرفع اليدين فقط وانما يتوجه بقلبه قبل رفع يديه يا اخوان - [00:00:00](#)

ويجاهد نفسه في حضور قلبه عند الدعاء كما قال عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:00:36](#)

تضرع وخوفي ما يراه احد خوفا وطمعا كل هذا يا اخواني خضوع وتذلل بين يدي الرب الكريم وقال عز وجل وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنني فردا وانت خير الوارثين - [00:01:00](#)

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه ركن الاية انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا اذا ترجع الى زكريا وزوجه ويحيى وغيره الى كل الانبياء الذين تقدم ذكرهم. ولا منافاة - [00:01:25](#)

بين القولين فهذا وصف الانبياء عليهم الصلاة والسلام يدعوننا رغبا ورهبا يطلبون المرغوب ويخافون من المرهوب وكانوا لنا خاشعين في دعائهم وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانت هم موقنون - [00:01:47](#)

بالاجابة واعلموا ان الله لا يقبل دعاء. دعاء من قلب غافل له وتأملوا يا اخوان كيف ندعو في صلاتنا؟ الصلاة كلها دعاء ولهذا سميت صلاتي من دعاء الاستفتاح الى ان تسلم وانت تدعو - [00:02:13](#)

ماذا نعقل من هذا الدعاء يا اخوان الواحد يراجع نفسه في صلاة العشاء التي صليناها ماذا عقلنا من دعائنا؟ اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين ما لم يكن مع الدعاء يا اخواني تضرع والحاح - [00:02:33](#)

يبغى على كل حال دعاء وربنا كريم سبحانه وبحمده لكن لا ريب ان الخشوع في الدعاء والحاح فيه والتضرع من عظم اسباب الاجابة - [00:02:47](#)